. @ 2417 @

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال اخبرنا علي بن أبي محمد الدمشقي قال ذكر أبو محمد بن الأكفاني أن أبا محمد توفي في جمادى الأولى سنة أربعمائة قال غيره بحلب وحمل إلي دمشق فدفن بها .

قرأت بخط أبي الغنائم الزيدي قال وتوفي القاضي أبو محمد بحلب سنة أربعمائة ونقل إلي دمشق .

وقرأت بخط أبي الخطاب عمر بن محمد العليمي وذكر أنه نقله من خط عبد المنعم بن علي النحوي قال وفي جمادى الآخرة وصل تابوت الشريف أبي محمد ابن أبي الجن من حلب فدفنوه ببستانه الذي شقته في قصره $ ذكر من اسم أبيه عبد ا ممن اسمه الحسين $ .

الحسن بن عبد ا بن أحمد بن عبد الجبار بن أبي حصينة .

السلمي الأمير أبو الفتح المغربي شاعر مجيد بليغ كثير الشعر أقام بحلب في أيام بني مرداس وكان وجيها عندهم وتأمر في زمنهم روى عنه شيئا من شعره أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الحسن التنوخي الحلبي وابن ابنه نصر بن منصور بن الحسن بن أبي حصينة وأبو العلاء أحمد بن عبد ا بن سليمان المعري التنوخي وجمع أبو العلاء ديوان شعره وشرح غريبه ومعانيه وقال في مقدمة الديوان الدهر مديد طويل يجوز أن يحدث في آخره كما حدث في أوله لأن ا سبحانه قدير على الممتنعات كلما حكم به فهو آت تقدست أسماؤه وجلت نعماؤه ولا يمتنع أن ينشىء في هذا العصر من الشعراء من هو لاحق بالمتقدمين وشيبه من سلف من الفحول الأولين .

وكان مولاي الأمير الجليل أبو الفتح الحسن بن عبد ا بن أبي حصينة سألني أن أجمع شعره فقرىء عليه ما أنشأه من أنواع القريض فوجدت لفظه غير مريض ومعانيه صحاحا مخترعة وأغراضه بعيدة مبتدعة وهو وان كان متأخرا